الحافظ فهي أعلى صفات المحدثين وأسمى درجات الناقلين من وجدت فيه قبلت اقاويله وسلم له تصحيح الحديث وتعليله غير أن المستحقين لها يقل معدودهم ويعز بل يتعذر وجودهم [فهم] في قلتهم بين المنتسبين إلى مقالتهم أعز من مذهب السنة بين سائر الأراء والنحل [و] أقل من عدد المسلمين في مقابلة جميع أهل الملل .

12 - (قوله) وهذه فهرست أنواعه .

قلت يقولون فهرست - بفتح السين - وجعل التاء فيه للتأنيث ويقفون عليها بالهاء والصواب كما قاله ابن مكي في تثقيف اللسان " فهرست - بإسكان السين - والتاء فيه أصلية ومعناها [في اللغة] جملة العدد [للكتب] لفظة